المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 07-01-2008
الصفحـات : 10
العـــدد : 16329
المسلسل : 84

ملف صحفي

علماء ومشايخ ومفكرون يؤكدون أحقيته بها:

الجائزة اختارت خادم الحرمين الشريفين بواقع عملي ملموس لا يقبل التشكيك

محمد رابع سليمان - عبده الأسمري - وليد سالم الحارثي - نعيم تميم الحكيم - علي المراني -مكة المكرمة - عسير - جدة

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	07-01-2008	العـــدد :	16329
الصفحـات :	10	المسلسل :	84

صدق الجائزة

بداية قال فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء إن منح الملك عبدالله بن عبدالعزيز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام شاهد على صدق الجائزة وعلى صحة المعايير التي تعتمدها لجان الجائزة فيمن تمنحهم الجائزة. وقال في تصريح خاص لـ(المدينة) إن مكافأة المحسنين على احسانهم والاشادة بجهودهم في الخير من الامور المشروعة قد جاءت الشريعة بالترغيب فيها والحث عليها ولذلك ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنى على العديد من اصحابه الذين قاموا بجهود في خدمة الشريعة ونشرها في الخلق.. ومن هنا انبثقت فكرة جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام من اجل ايجاد نماذج تحتذى ويسار على طريقتها ومن اجل ابراز الجهود الاسلامية والشرعية التي يبذلها اهل الخير.

واضاف الشثري من خلال معرفتنا بهذه الجائزة ودراسة الشخصيات الاسلامية التي فازت بالجائزة في الاعوام الماضية.. تبين لنا ان المعايير التي تقوم عليها الجائزة من المعايير الدقيقة التي يقر بها كل منصف وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من ابرز الشخصيات الاسلامية التي لها جهود ملحوظة في خدمة الاسلام سواء على النطاق الشخصي من خلال رعايته الشخصية للعديد من المشاريع الاسلامية داخل المملكة وخارجها او من خلال النطاق الدولي بالسير بهذه الدولة المباركة المملكة العربية السعودية على تحقيق هدف خدمة الاسلام ورعاية المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. وقال معاليه وكلمة في صحيفة لا يمكن ان تستوعب هذه الجهود ولكن اذا تطرق الانسان الى رؤوس عناوين هذه الجهود المباركة يكون قد فتح الاذهان ولفت انتباهها الى هذه الجهود.. فإن هذه الجهود متنوعة في مجالات متعددة منها مجال الاصلاح بين اهل الخصومات على نطاق الدول ومنها خدمة الدعوة ورعاية شؤونها والاهتمام بالدعاة ومنها رعاية احوال المسلمين وتفقد المحاويج ممن يمرون بالنكبات ومنها رعاية بيت الله الحرام والاهتمام بشؤونه ومنها رعاية الحجيج والمعتمرين ومنها دعم مجالات تحفيظ كتاب الله واعانة المتوجهين الى حفظ هذا الكتاب العظيم.

وقال الشثري ومن اعظم الجهود التي يلحظها العقلاء تقديم نموذج عصري مبني على العمل بالادلة الشرعية كتاباً وسنة فجمع العمل شريعة الاسلام مع الاستفادة من معطيات العصر نموذجاً فريداً يحتذى في العالم اجمع ويبين ان هذا الدين.. دين تقدم واصلاح وان هذا الدين يسعى الى جعل الناس متعاونين متكاتفين فيما بينهم يتعاونون على الخير والصلاح ويبعدون موجات سفك الدماء واعتداء الخلق بعضهم على بعض.. ومن هنا فان اعطاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله جائزة خدمة الاسلام لهذا العام يعتبر شاهداً على صدق جائزة الملك فيصل العالمية وعلى صحة المعايير التي تعتمدها لجان الجائزة فيمن تمنحه الجائزة واسأل الله عز وجل ان يوفق القائمين على الجائزة لكل خير وان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله للاستمرار على هذا النهج الطيب الذي يشكره كل عاقل وكل منصف وكل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها وصلى الله على نبينا محمد.

فوز غير مستغرب

وأبان الداعية الإسلامي عمرو خالد في سؤال المدينة عن رأيه في فوز خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام: ليس بالمستغرب ولا البعيد عن الملك عبد لله أنه وقبل أن يكون ملكا أحبه شعبه مضيفاً : بحكم تواصلي وتفاعلي مع الشباب نادراً ما تجد شباب في أي مكان في العالم العربي يحب رؤساءه مثل ما وجدت الشباب السعودي حين يتكلمون عن الملك عبد الله وأضاف الداعية عمرو خالد أنهم يحبونه بجد وحق وهناك حميمية نادرة بين الملك وشعبه.

ويؤكد قوله: «إذا تكلمتُ باسم الشباب فأنا أقول إن أكثر نبض يعبر عن تواصل الشعوب بملوكها هو نبض الشباب ورأيت الشباب العربي والسعودي في أوروبا ورأيت الشباب السعودي في السعودية ورأيت الشباب السعودي في أمريكا فما وجدتهم إلا وهم يتكلمون عن ملكهم بحب شديد. ختم حديثه قائلاً : أنا أجد أن هذا التكريم وهذا الوسام حقيقة نبض شعب، فكثيرون من يحصلون على أوسمة تقدير لكن أوسمة تقدير الشعوب عظيمة، وبالتالي عندما تلتقي جائزة الملك فيصل مع نبض الشباب واختيار الشباب السعودي فهذا تكريم متكامل نادر في العالم العربي. الملك عبد الله من يعرفه ويعرف ماذا يقدم لشعبه لا بد أن يحبه».

تأكيد لأحقيته بالجائزة

من جانبه قال فضيلة العلامة الشيخ عبدالله بن بيه نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ووزير العدل الموريتاني السابق وعضو المجمع الفقهي الإسلامي: اعتقد أن فوز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بهذه الجائزة هو فوز مستحق ، وقد صدرت الجائزة في محلها ، فخادم الحرمين الشريفين بجهوده العظيمة التي يقوم بها في هذه الديار المقدسة لخدمة المسلمين ومساعدتهم وتوجيههم ، وما يقوم به في العالم كله من الدفاع عن قضايا المسلمين وتجميل صورة الإسلام والدفاع عن حقوق المسلمين في كل مكان ، وأضاف بن بيه وهذه المنجزات العظيمة كلها تبرر بل توجب وتفرض أن تذهب الجائزة للملك عبدالله ، فنحن نهنئ خادم الحرمين بالجائزة ونهنئ الجائزة به ، ويعلم الجميع أن الجائزة تحمل اسما غاليا علينا وهو جلالة المغفور له الملك فيصل رحمة الله عليه ، فهي من أفضل وأشرف الجوائز الموجودة في العالم كله لأنها تقوم على تكريم الإسلام واللغة العربية وتحمل في طياتها لجنة تحكيم محايدة تحاول أن تختار الأفضل والأحسن ، وقد كان اختيارها هذا العام صائبا وصحيحا

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــــاريخ : 07-01-2008
الصفحـات : 10
العـــدد : 16329
المسلسل : 84

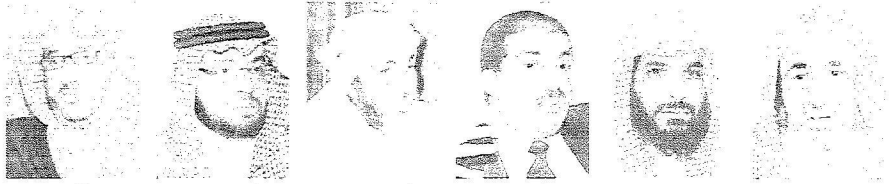

د. عبدالمحسن العبيكان | سعد بن ناصر الشثري | عمرو خالد | عبدالله بن بيه | توفيق السديري | د. محمد النجيمي

■ العبيكان: العالم بأسره شاهدٌ على استحقاق خادم الحرمين للجائزة

■ السديري: شرفت الجائزة بخادم الحرمين الشريفين

■ النجيمي: الملك عبدالله له مساهمات رائعة في تحقيق الإخاء والمحبة

بنسبة مائة في المائة ، فخادم الحرمين الشريفين جاهد في خدمة الإسلام بالكلمة والعمل والدعوة الحسنة ، وحاول أن يوصل صوت الإسلام لكل آفاق العالم فهو كما أسلفت فوز مستحق ، ونحن نهنئ أنفسنا بفوزه بالجائزة ونهنئ كل المسلمين بذلك .

شخصية تستحق الاحترام

المستشار القضائي بوزارة العدل الدكتور عبدالمحسن العبيكان قال بأن: «خادم الحرمين الشريفين يستحق كل تقدير واحترام وقد نال الجائزة بجهوده العظيمة والجبارة في خدمة الإسلام والمسلمين فهو شخصية تحظى باحترام وتقدير العالم اجمع سواء من مواطني هذه البلاد او من المسلمين وغير المسلمين فشخصيته الفذة عرف عنها التواضع الجم والإخلاص والصدق والشهامة والكرم وحب الإصلاح والتطوير ومعالجة المشكلات ورفع مستوى التنمية والتطوير وتلمس احتياجات المجتمع والإصلاح من شأن المسلمين في كافة أنحاء العالم ومحبته الكبيرة وخدمته للدين الإسلامي وحرصه واهتمامه بخدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة والإصلاح في قضايا الامة الإسلامية وهذه جزء من صفاته حفظه الله فهذه الجائزة يستحقها بكل جدارة والعالم بأسره شاهد على ذلك.

تشريفٌ للجائزة

كما أكد وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد الدكتور توفيق السديري ان حصول خادم الحرمين الشريفين على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام هو تشريف للجائزة ورفع من مكانتها.

وقال في تصريحه للمدينة لاشك ان ينال رجل بقامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذه الجائزة يعتبر تشريفا للجائزة.. فخادم الحرمين الشريفين حفظه الله قدم لامته ولوطنه وقبل ذلك لدينه خدمات كثيرة تجلت في قطاعات متعددة منها ما يتعلق بالحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن ومنها ما يتعلق بخدمة قضايا المسلمين وغيرها مما يصعب حصره في مثل هذه العجالة وحصوله على الجائزة مستحق وعن جدارة وهو تشريف للجائزة وارتقاء بمستواها بان يحصل عليها رجل مثل عبدالله بن عبدالعزيز.

مساهماتٌ رائعة

وأوضح رئيس قسم الدراسات الدينية بكلية الملك فهد الأمنية الدكتور محمد النجيمي: أن خادم الحرمين الشريفين يستحق بكل جدارة وتميز حصوله على جائزة الملك فيصل في خدمة الإسلام فالملك عبدالله له مساهماته الكبيرة والرائعة والدائمة في خدمة الإسلام والمسلمين وتحقيق الإخاء والمحبة بينهم فقد كانت له وقفاته في تحقيق الوئام بين الإخوة الفلسطينيين وتحقيق الوئام في تشاد والسودان وسعيه للمصالحة بين الفرقاء في الصومال إضافة إلى جهوده وانجازاته في خدمة الإسلام على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

الجاليات الإسلامية والملك

كما صرح نائب الرئيس العام للرابطة الاسلامية للحوار والتعايش باسبانيا لـ(المدينة) بن عمارة سليم بأن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلامة هو خبر مسعد جدا وقد وصلنا في اسبانيا.

واضاف ونحن كجالية اسلامية في اوروبا لمسنا ذلك من خلال جهود رابطة العالم الاسلامي والتي تتلقى دعما واهتماما مباشرا من لدن خادم الحرمين الشريفين والتي لها جهد مشكور في اوروبا.

وقال: زيارات خادم الحرمين الشريفين لاسبانيا كانت موفقة وكانت فيها اشارة للبعد الحضاري للاسلام وتمنى ان يكون هذا الفوز حافزا اكبر بان يزيد فخامته في دعم الاسلام والمسلمين وان يترجم ذلك بشكل عملي من خلال المؤسسات السعودية المنتشرة في كل العالم.